(333) ما افترضه عليهم من طاعتي والفرض: القطع والفريضة الثلمة تكون في النهر والفريضة: كل ما أمر ا به والزمه وقوله: " وقد فرضتم لهن فريضة " (1) أي قطعة من المال وفرضت للرجل: إذا جعلت له قطعة من مال الفئ والفرض التمر قال الشاعر: إذا اكلت سمكا وفرضا * ذهبت طولا وذهبت عرضا (2) وإنما سمي التمر فرضا لانه يؤخذ في فرائض الصدقة يقال: سقاها بالفراض والفرض والفرض الحز يكون في المسواك يشد فيه الخيط، والفرض في القوس: الحز يشد فيه الوتر. قوله تعالى: (ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق ا ومن يتخذ الشيطان وليا من دون ا فقد خسر خسرانا مبينا (119) يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الاغرورا (120) أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا (121) ثلاث آيات. ـ المعنى ـ قوله: " ولاضلنهم " إخبار عن الشيطان المريد الذي وصف صفته في الآية الاولى انه قال لربه: " لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ولاضلنهم " ومعناه ولاصدن النصيب المفروض الذي اتخذه من عبادك عن محجة الهدى إلى الضلال ومن الاسلام إلى الكفر " ولامنينهم " ومعناه أوهمهم انهم ينالون في الآخرة حظا لازيغنهم بما أجعل في أنفسهم من الاماني عن طاعتك وتوحيدك إلى طاعتي والشرك بي " ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام " يعني لامرن النصيب المفروض من

---

(1) سورة البقرة، آية 277. (2) لسان العرب (فرض). (*)